

الدورة الزراعية:

تعرف الدورة الزراعية بأنها تعاقب زراعة محاصيل ملائمة للمنطقة في قطعة ارض ثابتة مقسمة الى اقسام محددة وفق نظام معين . ويتم تصميم الدورة الزراعية على أساس اختيار المحاصيل الحقلية الملائمة وتحديد مساحتها وترتيب زراعتها اثر بعضها البعض بعد دراسة العوامل التالية الأساسية والمحددة لنوع الدورة الزراعية والمحاصيل المتضمنة لها :

- 1- نوع التربة : حيث توجد زراعة بعض المحاصيل مثل القطن والباقلء والهرطمان في الترب الطينية بينما توجد زراعة الحنطة والرز والذرة البيضاء والذرة الصفراء في الترب الطينية المزيجية او المزيجية اما المحاصيل التي في الترب المزيجية الرملية او الرملية فهي فستق الحقل والسّمسم والشعير . وتختلف المحاصيل من حيث درجة استهلاكها للعناصر الأولية في التربة ويعتبر محصولي الذرة الصفراء والقطن من المحاصيل المجهدة للتربة مقارنة ببقية المحاصيل بينما يعتبر محصولي الحنطة والشعير متوسطة الإجهاد للتربة وعلى عكس ذلك تعتبر المحاصيل البقولية من المحاصيل المخصبة للتربة لانها تضيف النيتروجين بمعدل 50% .
- 2- الجو الملائم : هناك محاصيل تنجح في المنطقة الشمالية مثل الحمص والعدس والبنجر ومحاصيل تنجح في المنطقة الوسطى مثل الذرة الصفراء والكتان والدخن ومحاصيل تنجح في المنطقة الجنوبية مثل قصب السكر بينما توجد زراعة كل من الحنطة والشعير والرز والباقلء والقطن في كافة مناطق القطر .
- 3- توفر الري : فمن الضروري توفير مصدر مساعد للري بالنسبة لزراعة أي محصول شتوي في المنطقتين الوسطى والجنوبية لعدم كفاية الأمطار للمحصول الشتوي المعتمد على المطر اما المحاصيل الصيفية فلا تنجح زراعتها في المنطقة الديمة الشمالية الا بتوفر مصدر دائم للري.
- 4- توفر الأيدي العاملة: تحتاج بعض المحاصيل مثل القطن والبنجر السكري والرز والقصب السكري الى ايدي عاملة خلال موسم الزراعة والحصاد (الجنى).
- 5- نوع المحصول: يجب اختيار المحاصيل الملائمة للمنطقة وعدم زراعة نفس المحصول بصورة متعاقبة وضرورة تعاقب زراعة المحاصيل البقولية مع بقية المحاصيل وبصورة خاصة المجهدة للتربة مثل القطن والذرة الصفراء والبيضاء لانها تجدد خصوبة التربة.
- 6- التسويق: يجب عدم زراعة المحاصيل التي لا تتحمل التخزين مثل البنجر السكري والقصب السكري في مناطق بعيدة عن مراكز التسويق لتلافي تعرضها للتلف عند تاخير نقلها وشحنها.

الفوائد الرئيسية للدورة الزراعية:

- 1- المحافظة على خصوبة التربة.
- 2- مقاومة الافات الزراعية.
- 3- مقاومة الادغال.
- 4- التخفيف من التعرية.

5- زيادة الحاصل.

أنواع الدورات الزراعية:

- 1- دورة زراعية غير كثيفة: وهي الدورة التي تقل مساحة المحاصيل الحقلية المزروعة في الأرض لمدة سنة واحدة عن 100%.
- 2- دورة زراعية نصف كثيفة: وهي الدورة التي تكون مساحة المحاصيل الحقلية المزروعة فيها سنويا (150-100%).
- 3- دورة زراعية كثيفة: وهي الدورة التي تكون مساحة المحاصيل الحقلية المزروعة فيها سنويا اكثر من 150% وتصل عادة إلى 200% أو اكثر في حالة إمكانية زراعة المحصول في عروتين في الموسم الواحد مع زراعة محصول اخر معه.

خطوات تصميم الدورة الزراعية:

1- مراعاة ترتيب المحاصيل وعدم زراعة نفس المحصول بصورة متتالية وضرورة تعاقب زراعة المحاصيل البقولية مع بقية المحاصيل.

2- معرفة هل المحصول حولي ام معمر:

أ- اذا كان المحصول الرئيسي في الدورة حولي فان :

عدد سنين الدورة = مدة بقاء المحصول بالتربة مقدرًا بالسنين / نسبة المساحة المزروعة مقدرًا بالكسر

الاعتيادي .وبما ان المحصول حولي فان مدة بقاء في التربة سنة واحدة ويكون

عدد اقسام الدورة = عدد سنين الدورة

ب- اذا كان المحصول معمر فان :

عدد سنين الدورة = مدة بقاء المحصول الرئيسي بالتربة مقدرًا بالسنين / نسبة المساحة المزروعة مقدرًا بالكسر

الاعتيادي.

ويكون عدد اقسام الدورة = عدد سنين الدورة / مدة بقاء المحصول الرئيسي بالتربة.

اذا كان المحصول الرئيسي يعمر ثلاث سنوات فان مدة بقاء في التربة = 3

3- رسم مستطيل يقسم طوليا بعدد اقسام الدورة ثم توزع المحاصيل حسب ترتيب تعاقبها في كل قسم لكل سنة.

* الدورة الشائعة في العراق هي زراعة 50% من الارض وترك 50% من الارض بور.

1

عدد سنين الدورة = - = 2

2/1

عدد الأقسام = عدد السنين 2

السنة الأولى السنة الثانية

القسم الأول
القسم الثاني

بور	حنطة
حنطة	بور

دورة الحنطة الثنائية

*صمم دورة زراعية يترك فيها ثلث الأرض بور والثلث الثاني حنطة والثلث الأخير برسيم كعلف اخضر

1

عدد سنين الدورة = 3 - = عدد الأقسام = 3

3/1

السنة الأولى السنة الثانية السنة الثالثة

القسم الأول
القسم الثاني
القسم الثالث
دورة الحنطة الثلاثية

بور	برسيم علف اخضر	حنطة
برسيم علف اخضر	حنطة	بور
حنطة	بور	برسيم علف اخضر

*صمم دورة زراعية يكون فيها الجت المحصول الرئيسي في الدورة (بقاءه في التربة 3 سنة) على أساس زراعة 2/1 جت من الأرض والنصف الآخر كتان .

3

عدد سنين الدورة = 6 - = عدد الأقسام = 3/6 = 2 تستمر الدورة ست سنوات

2/1

السنة الأولى السنة الثانية السنة الثالثة السنة الرابعة السنة الخامسة السنة السادسة

القسم الأول	جت	جت	جت	جت	50%كتان
القسم الثاني	50%كتان	50%كتان	50%كتان	جت	جت

دورة الجت الثنائية

- صمم دورة زراعية يكون فيها المحصول الرئيسي القطن بتعاقب مع الحنطة والبقلاء على أساس زراعة 50% من الأرض قطن و 25% حنطة و 25% باقلاء .

- صمم دورة زراعية يكون فيها المحصول الرئيسي هو السمسم بتعاقب مع الحنطة والبرسيم على أساس زراعة 25% من الأرض سمسم 25% من الأرض حنطة 25% من الأرض برسيم 25% من الأرض بور .
- صمم دورة زراعية يكون فيها المحصول الرئيسي قصب السكر (يبقى في التربة 6 سنوات) على أساس زراعة 50% من الارض قصب سكر والباقي بالتعاقب باقلاء وسمسم .